

يوم ناتي المساء الاله اخرج البخاري عن ابن مسعود قال ان النبي
 لما استصفوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم سبعين كسفا
 فاصابهم فخط حتى اكلوا العظام فحمل الرجل ينظر الى السماء ففرق
 ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجود فانزل الله فارتقب
 يوم تات السابرخان ميين فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقبل يارسول الله استبق الله لطفه فارها قد هلكت فاستبق
 فسقوا فنزلت انكم عابدون فلما اصابهم الرافضة عادوا
 الي عالم فانزل الله يوم نيطس البطشة الكورك انا مشهور
 يعني يوم بدر **قوله** ان شجرة الزقوم الاله اخرج سعيد
 ابن منصور عن ابي مالك قال ان اجاهل كان ياتي القوم والرفقة
 فيقول تزعموا في هذا الزقوم الذي يودكم به محمد صلى الله
 عليه وآله فنزلت ان شجرة الزقوم علم الاله **قوله** ذق اذ ذقت
 الغرير الكرم الاله اخرج الاموي في معانيه عن عكرمة قال في
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا جهل فقال ان اسير امرئ ان اقول
 لك اولئك فاولئك ثم اولئك فاولئك قال فخرجت يوم بدر
 فقال ما استطعت فيك والاصاحك من شئ لقد علمت
 اني اضع اهل البطحاء واني الغرير الكرم فقتله الله يوم بدر وقلده
 وعثره بكلمته ونزل فيه ذق انك انت الغرير الكرم **الفصل**
الثاني في مسوخها وبعوايتها واحدة مع قوله تعالى فارتقب
 مسوخنا بيننا ليعلموا انهم في الله واصحابها وعلم المؤمنين ووعده
 للكافرين **الفصل الثالث** في المشابهة منها **قوله** ان عمل المؤمن
 الاول موضع وفي الصافات تنصوب ذكر المشابهة وليس به لان ما في
 السورة مبتدأ وخبر وجماع الصفات استغنى **قوله** ولقد اخترت
 علي

علي علم على العالمين اي على علم من من لم ينقل في الي ثبوتها
 علي علم لانه ذكر فيها واصله اسم علي علم **قوله** وما خلقنا
 السموات والارض بالجمع لمواظفة اول السورة في السموات والارض
قوله يلبسون من سدس واستبرق ان قلت كيف وعد الله
 اهل الجنة بلس الاستبرق وهو غليظ والديباج مع ان لبيس
 غليظ عند السعدان اهل الدنيا عيب ونقص قلت
 غليظ ديباج الجنة لا يشابه غليظ ديباج الدنيا حتى يهاب
 كما ان سدس الجنة وهو رقيق والديباج لا يشابه سدس الدنيا
 وقيل ان السدس ليس سداة اهل الجنة والاستبرق ليس
 خدمهم اظهار التقاوت والترتب **قوله** لا يدعون فيها الموت
 الا الموتة الاولى ان قلت كيف قال في صفة اهل الجنة ذلك
 مع انهم لم يدعوه فيها قلت الاعمى سوي كما في قوله تعالى الاموات
 سلف والاستغنى منقطع ان يكون الموتة الاولى قد اوتوا
خاتمة قال القرطبي جاء فضلها ما جاء في سند الدارمي
 ابي محمد عن ابي رافع قال من قرأ الدخان في ليلة الجمعة اصبح
 مغفورا له وزوج من الحور العين وروي الترمذي عن ابي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ الدخان
 في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك وذكر العلوي
 عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 من قرأ الدخان ليلة الجمعة او يوم الجمعة بنى له الجنة **سورة**
الجمعة مكية الاقل للذي آمنوا بغيره والاية وهي ست اوس
 وثلاثون آية **الفصل الاول** في اسباب نزولها **قوله**
 قل للذين آمنوا بغيروا للذين لا يبرجونه ايام الله قال ابن عباس

